



كراسة مادة : القانون الدولي الانساني
المرحلة الرابعة/قسم القانون
العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

القانون الدولي الانساني		اسم المادة
دژوار انور احمد		التدريسي المسؤول
قسم القانون	القانون	القسم / الكلية
الايميل	ت / ٠٧٧٠٧٤٠٤٨٨٠	طرق الاتصال
dzhwar.anwar@sulicihan.edu.krd		
حلقة وصل المادة ضمن الجامعة		
		اسم المنسق
الايميل /	ت /	طرق الاتصال
ملحة عامة عن المادة: أهمية المادة والحاجة إليها		

ملحة عامة عن المادة: أهمية المادة والحاجة إليها

تكمن أهمية دراسة مادة القانون الدولي الإنساني لطلبة المرحلة الرابعة بقسم القانون في الاطلاع على مجموعة القواعد التي تسعى إلى الحد من آثار النزاعات المسلحة وحماية الأشخاص الذين لا يشاركون أو كفوا عن المشاركة في الأعمال القتالية. إن الحاجة إلى هذا القانون تتعاضد في ظل النزاعات المعاصرة التي تتسم بالتعقيد وتأثيرها المدمر على المدنيين.

تكمن أهمية هذا القانون فيما يأتي:

1. **حماية ضحايا النزاعات المسلحة:** يوفر القانون الدولي الإنساني حماية قانونية للمدنيين، الجرحى، المرضى، أسرى الحرب، والعاملين في المجال الإنساني، وذلك بهدف تخفيف المعاناة الإنسانية أثناء النزاعات المسلحة.
 2. **الحد من وحشية الحرب:** يضع هذا القانون قيوداً على وسائل وأساليب القتال التي يمكن استخدامها، ويحظر الأسلحة والممارسات التي تسبب آلاماً لا مبرر لها أو تمييزاً عشوائياً بين المقاتلين والمدنيين.
 3. **الحفاظ على القيم الإنسانية:** يعكس القانون الدولي الإنساني القيم الأساسية للإنسانية في أوقات الشدائد، ويؤكد على ضرورة احترام الكرامة البشرية حتى في أشد الظروف قسوة.
 4. **المساهمة في تحقيق السلام:** من خلال تنظيم النزاعات المسلحة والحد من تداعياتها، يساهم القانون الدولي الإنساني في تهيئة الظروف لإعادة بناء السلام وإعادة المصالحة بعد انتهاء الأعمال العدائية.
 5. **مسألة مرتكبي الجرائم:** يتضمن القانون الدولي الإنساني مبادئ أساسية لمساءلة الأفراد المسؤولين عن ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، مما يساهم في منع الإفلات من العقاب وتعزيز العدالة.
- بشكل عام، يمثل القانون الدولي الإنساني صمام أمان أخلاقي وقانوني للمجتمع البشري في أوقات النزاعات المسلحة، ويسعى جاهداً للحفاظ على الحد الأدنى من الإنسانية في خضم الفوضى والعنف.

مفهوم القانون الدولي الإنساني

القانون الدولي الإنساني هو مجموعة من القواعد التي تهدف إلى الحد من آثار النزاعات المسلحة لأسباب إنسانية. يحد هذا القانون من استخدام وسائل وأساليب الحرب ويحمي الأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية (مثل المدنيين، الأطباء، رجال الدين)، وكذلك أولئك الذين كفوا عن المشاركة (مثل الجرحى، المرضى، أسرى الحرب). يُعرف أحياناً بـ "قانون الحرب" أو "قانون النزاعات المسلحة".

تعريف القانون الدولي الإنساني:

يمكن تعريف القانون الدولي الإنساني بأنه مجموعة من القواعد القانونية الدولية، سواء كانت عرفية أو تعاقدية، تهدف إلى حل المشاكل الإنسانية الناجمة مباشرة عن النزاعات المسلحة، وذلك بالحد من حق أطراف النزاع في اختيار وسائل وأساليب القتال، وبحماية الأشخاص والممتلكات المتضررين أو الذين قد يتضررون من النزاع.

أهمية القانون الدولي الإنساني:

لا تقتصر أهمية القانون الدولي الإنساني على الجوانب القانونية فحسب، بل تمتد لتشمل جوانب إنسانية وأخلاقية عميقة. يتميز هذا القانون بدوره في:

- **تخفيف المعاناة:** السعي الحثيث لتخفيف آلام ومعاناة المدنيين والمقاتلين الذين خرجوا من دائرة القتال.
- **ضبط سلوك أطراف النزاع:** وضع حدود واضحة لما هو مسموح وما هو محظور في الحرب، مما يمنع الانتهاكات العشوائية وغير المبررة.
- **حماية التراث الثقافي والبيئية:** يتضمن القانون قواعد لحماية الممتلكات الثقافية والبيئة التي قد تتأثر بالنزاعات المسلحة.
- **أساس للمساءلة والعدالة:** يوفر إطاراً قانونياً لملاحقة ومحاكمة الأفراد الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة لقواعده (جرائم الحرب)، مما يعزز مبدأ عدم الإفلات من العقاب.
- **رافعة للسلام:** من خلال تحديد قواعد السلوك حتى في أسوأ الظروف، يساهم في الحفاظ على حد أدنى من النظام الذي يمكن أن يكون أساساً لإعادة بناء السلام لاحقاً.

أهداف القانون الدولي الإنساني

يهدف القانون الدولي الإنساني إلى تحقيق جملة من الأهداف السامية في العلاقات بين الدول والأطراف المتنازعة على الساحة الدولية. من بين أهدافه الرئيسية:

1. **حماية المدنيين والممتلكات المدنية:** الهدف الأساسي هو ضمان عدم استهداف المدنيين وممتلكاتهم بشكل مباشر، وتفادي الأضرار العرضية غير المتناسبة.
2. **حماية الأشخاص الذين كفوا عن القتال:** يشمل ذلك الجرحى، المرضى، الناجين من السفن الغارقة، وأسرى الحرب، بضمن معاملتهم بإنسانية وتوفير الرعاية اللازمة لهم.
3. **الحد من أساليب ووسائل القتال:** يحظر القانون الدولي الإنساني الأسلحة والأساليب التي تسبب معاناة لا داعي لها أو التي لا يمكن التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية.
4. **تعزيز القيم الإنسانية:** يسعى إلى ترسيخ مبادئ الإنسانية والرحمة حتى في أوقات النزاع، وتذكير الأطراف المتنازعة بواجباتهم الأخلاقية.
5. **منع جرائم الحرب:** من خلال وضع قواعد واضحة ومحددة، يهدف إلى منع ارتكاب الجرائم الجسيمة التي تعتبر انتهاكات خطيرة له.
6. **تسهيل العمليات الإنسانية:** يضمن حماية العاملين في المجال الإنساني، ويسمح بمرور المساعدات الإنسانية الضرورية لضحايا النزاعات.
7. **المساهمة في استعادة السلام والأمن:** من خلال وضع قواعد للسلوك، يقلل من الوحشية ويساعد في الحفاظ على الحد الأدنى من النظام الذي قد يكون أساساً لإعادة بناء الثقة والتوصل إلى حلول سلمية.

النقاط الواجب تعلمها من قبل الطالب في نهاية المادة:

بعد دراسة مادة القانون الدولي الإنساني كجزء من برنامج دراسات قسم القانون، يكتسب الطالب مجموعة من المعرفة والمهارات التي تساعد في فهم وتطبيق القانون الدولي الإنساني والعمل في مجالات قانونية وإنسانية ذات الصلة بالنزاعات المسلحة، منها:

1. **فهم مبادئ القانون الدولي الإنساني:** يتعرف الطالب على المفاهيم الأساسية مثل التمييز، التناسب، الضرورة العسكرية، الإنسانية، ومنع المعاناة غير الضرورية.
2. **قراءة وتحليل اتفاقيات جنيف والبروتوكولات الإضافية:** يكتسب القدرة على قراءة وفهم وتفسير هذه الصكوك الدولية الرئيسية وتحليلها من الناحية القانونية.
3. **فهم العمليات القضائية الدولية المتعلقة بجرائم الحرب:** يتعرف الطالب على المحاكم الجنائية الدولية (مثل المحكمة الجنائية الدولية) وكيفية تطبيق القانون الدولي الإنساني في محاكمة الأفراد عن جرائم الحرب.
4. **تحليل النزاعات المسلحة وتصنيفها:** يتعلم الطالب كيفية تصنيف النزاعات (دولية وغير دولية) وتحديد القواعد القانونية المطبقة على كل نوع.
5. **البحث القانوني في قضايا النزاعات:** يطور مهارات البحث القانوني للعثور على المصادر القانونية الدولية والفتاوى المتعلقة بتطبيق القانون الدولي الإنساني في النزاعات المعاصرة.
6. **التفاعل مع قضايا إنسانية معاصرة:** يتيح للطالب التفاعل مع قضايا مثل حماية المدنيين، استخدام الأسلحة المحظورة، دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومكافحة الإفلات من العقاب في النزاعات المسلحة.

مفردات المادة: (Course Outline)

الباب الأول: نشأة القانون الدولي الإنساني ومصادره

- الفصل الأول: مفهوم القانون الدولي الإنساني وتطوره التاريخي.
 - الفرع الأول: تعريف القانون الدولي الإنساني ومبادئه الأساسية.
 - الفرع الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة القانون الدولي الإنساني (من الحضارات القديمة إلى عصر سولفرينو).
 - الفرع الثالث: التمييز بين القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.
- الفصل الثاني: مصادر القانون الدولي الإنساني ونطاق تطبيقه.
 - الفرع الأول: مصادر القانون الدولي الإنساني (المعاهدات، العرف، المبادئ العامة).
 - الفرع الثاني: نطاق تطبيق القانون الدولي الإنساني (النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية).
 - الفرع الثالث: الأشخاص والممتلكات المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني.

الباب الثاني: قواعد حماية ضحايا النزاعات المسلحة

- الفصل الأول: حماية المدنيين والممتلكات المدنية.
 - الفرع الأول: مبدأ التمييز والتحقق من الأهداف العسكرية.
 - الفرع الثاني: مبدأ التناسب والاحتياطات في الهجوم.
 - الفرع الثالث: حماية المناطق والممتلكات المدنية الخاصة.
- الفصل الثاني: حماية الجرحى والمرضى والناجين من السفن الغارقة.
 - الفرع الأول: واجب توفير الرعاية الطبية وحماية الوحدات والمنشآت الطبية.
 - الفرع الثاني: حماية العاملين في المجال الطبي والديني.
 - الفرع الثالث: استخدام الشارات المميزة (الصليب الأحمر، الهلال الأحمر، الكريستالة الحمراء).
- الفصل الثالث: معاملة أسرى الحرب والمعتقلين المدنيين.
 - الفرع الأول: مركز أسرى الحرب وحقوقهم وواجباتهم.
 - الفرع الثاني: حماية المعتقلين المدنيين ومعاملتهم.
 - الفرع الثالث: البحث عن المفقودين وإعادة شمل العائلات.

الباب الثالث: وسائل وأساليب القتال، التنفيذ والمساءلة

- الفصل الأول: قيود على وسائل وأساليب القتال.
 - الفرع الأول: حظر الأسلحة التي تسبب آلاماً لا مبرر لها أو آثاراً عشوائية.
 - الفرع الثاني: حظر الغدر والخيانة وأعمال السلب والنهب.
 - الفرع الثالث: حماية البيئة والتراث الثقافي أثناء النزاعات المسلحة.
- الفصل الثاني: تنفيذ القانون الدولي الإنساني والمسؤولية عن الانتهاكات.
 - الفرع الأول: دور الدول في نشر وتطبيق القانون الدولي الإنساني.
 - الفرع الثاني: دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الأخرى.
 - الفرع الثالث: مفهوم جرائم الحرب والمسؤولية الجنائية الفردية (المحكمة الجنائية الدولية).

الكتاب المقرر:

اسم الكتاب
القانون الدولي الانساني

اسم المؤلف
د. عبدالله علي عبو

سنة النشر
٢٠١٥

محتويات المقرر (الجدول الأسبوعي):

الموضوع	الأسبوع
تعريف القانون الدولي الإنساني ونشأته التاريخية	الأسبوع الأول
المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني (التمييز، التناسب، الضرورة العسكرية، الإنسانية)	الأسبوع الثاني
مصادر القانون الدولي الإنساني (المعاهدات الدولية: اتفاقيات لاهاي وجنيف)	الأسبوع الثالث
مصادر القانون الدولي الإنساني (العرف الدولي، المبادئ العامة، الفقه)	الأسبوع الرابع
نطاق تطبيق القانون الدولي الإنساني: النزاعات المسلحة الدولية	الأسبوع الخامس
نطاق تطبيق القانون الدولي الإنساني: النزاعات المسلحة غير الدولية	الأسبوع السادس
التمييز بين القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان	الأسبوع السابع
حماية المدنيين والممتلكات المدنية (مبدأ التمييز، الأعيان المدنية)	الأسبوع الثامن
حماية المدنيين والممتلكات المدنية (مبدأ التناسب، الاحتياطات في الهجوم)	الأسبوع التاسع
حماية الجرحى والمرضى والناجين من السفن الغارقة	الأسبوع العاشر
حماية الوحدات والمنشآت الطبية، العاملين الطبيين والدينيين	الأسبوع الحادي عشر
استخدام الشارات المميزة (الصليب الأحمر، الهلال الأحمر، الكريستالة الحمراء)	الأسبوع الثاني عشر
معاملة أسرى الحرب ومعايير الحماية	الأسبوع الثالث عشر
حماية الأشخاص المدنيين المحتجزين (المعتقلون)	الأسبوع الرابع عشر
البحث عن المفقودين وإعادة شمل العائلات	الأسبوع الخامس عشر
القيود على وسائل القتال (الأسلحة المحظورة)	الأسبوع السادس عشر
القيود على أساليب القتال (حظر الغدر، المرتزقة، تجنيد الأطفال)	الأسبوع السابع عشر
حماية البيئة والتراث الثقافي في النزاعات المسلحة	الأسبوع الثامن عشر
تنفيذ القانون الدولي الإنساني (دور الدول، نشر القانون)	الأسبوع التاسع عشر

الأسبوع العشرون	دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية
الأسبوع الحادي والعشرون	مفهوم الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب
الأسبوع الثاني والعشرون	المسؤولية الجنائية الفردية عن جرائم الحرب (المحكمة الجنائية الدولية)
الأسبوع الثالث والعشرون	الولاية القضائية العالمية والتعاون الدولي في ملاحقة مرتكبي الجرائم
الأسبوع الرابع والعشرون	موانع المسؤولية الجنائية الدولية (الدفاع الشرعي، الأوامر العليا، الإكراه)
الأسبوع الخامس والعشرون	دور مجلس الأمن في تطبيق القانون الدولي الإنساني
الأسبوع السادس والعشرون	آفاق تطوير القانون الدولي الإنساني في مواجهة التحديات المعاصرة
